



## تفجير أنابيب النفط في عدن



السبت، ١٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: السبت، ١٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش) **صنعا، عدن - «الحياة»**

أعلنت القوات المشتركة لـ «المقاومة الشعبية» والجيش الموالي للحكومة اليمنية أمس، السيطرة على جبل «وتران» الاستراتيجي في مديرية نهم شرقي صنعا، في وقت كثف طيران التحالف غاراته على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح في محيط الحزام الأمني للعاصمة.

وفجر مسلحون مجهولون في عدن أمس أنبوباً رئيسياً لضخ المواد النفطية يربط بين ميناء الزيت ومصفاة التكرير في مديرية البريقة. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن أحد موظفي المصفاة أن فريق الدفاع المدني أحمد النيران التي امتدت إلى الأنابيب بين ميناء الزيت ومصفاة التكرير بعد ساعات من اندلاعها بسبب عبوة ناسفة وضعت أسفل أحد الأنابيب. وأضاف أن النيران كادت تقترب من الخزانات، مشيراً إلى «أضرار كبيرة لحقت بالأنابيب». وأوضح مصدر أمني أن مجهولين وضعوا ليلاً عبوة ناسفة على مسافة نحو 500 متر من المصفاة و3 كيلومترات من المحطة. وأشار شهود إلى اشتباك بين حراس المصفاة والمسلحين الذين تمكنوا من الفرار على متن سيارتين.

إلى ذلك، أكدت مصادر المقاومة في محافظة تعز مقتل وجرح العشرات من مسلحي الجماعة وقوات صالح في هجمات للمقاومة وقصف لطيران التحالف بالتزامن مع إقدام الجماعة على تشديد الحصار الذي تفرضه على مدينة تعز.

وطاولت الغارات نقطة للمتمردين في منطقة «قحازة»، بمديرية بلاد الروس جنوب العاصمة وتجمعات لمسلحيهم في مديرية سنحان المجاورة، كما ضربت مواقع الجماعة في منطقة «تبه العصيدة» في مديرية بني حشيش القريبة من مديرية نهم التي تواصل فيها قوات المقاومة والجيش التقدم باتجاه صنعا، إضافة إلى غارات استهدفت مواقع أخرى في محافظات صعدة وحجة ودمار. وأفادت مصادر المقاومة بأن القوات المشتركة فرضت سيطرتها على جبل «وتران» الاستراتيجي الذي يقع إلى الغرب من سلسلة جبال صلب بمديرية نهم وتمركزت في قمته وبدأت قصف مواقع الحوثيين وقوات صالح في المناطق القريبة منه.

وفي جبهة صرواح حيث آخر معقل للجماعة غرب مأرب، أكدت المقاومة أنها سيطرت على مواقع مهمة في جبال «هيلان» بعد اشتباكات استمرت حتى صباح أمس، وشاركت مقاتلات «الآباتشي» التابعة للتحالف في المعارك وقصفت مواقع للانقلابيين، وقامت بتمشيط المنطقة.

وفي تعز، أكدت مصادر ميدانية مقتل 20 حوثياً على الأقل وجرح العشرات في مواجهات مع المقاومة وقوات الجيش، وأضافت المصادر أن قوات المتمردین قصفت عشوائياً عدداً من أحياء مدينة تعز والقرى التابعة لمديرية الواعية في الريف الغربي للمدينة، ما أسفر عن مقتل خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وجرح 15 آخرين.

وكشفت المصادر عن أن مواجهات دارت أمس مع الحوثيين واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في أحياء «البرعارة وتبة الأرناب والحصب ووادي عيسى والدحي» في الجبهة الغربية لتعز.

وفيما أقدم الحوثيون وقوات صالح على إغلاق معبر «الدحي» المخصص للخروج والدخول من تعز أكد ائتلاف الإغاثة الإنسانية في المدينة أن عملية الإنزال الجوي للأدوية من قبل التحالف العربي كانت ناجحة.

وفي محافظة الضالع الجنوبية قالت المقاومة إنها قصفت بالمدفعية أمس تعزيزات للحوثيين كانت متجهة إلى شمال المحافظة في منطقة دمت، واستهدفت القصف مواقعهم في منطقة «جبل ناصة» وتجمعاتهم في مناطق «الحقب والعرفاف» جنوبي مدينة دمت.